رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

لماذا أسرعت الشعوب بالدخول في الإسلام بعد الفتوح؟)1(| قصة الخلافة الراشدة]231[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والثلاثين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية انتهينا من فتح مصر وقبل كده كنا اتكلمنا على فتح - 00:00:00

الشم وقبل كده فتح العراق وفارس اه وطبعا برضه بفتح مصر اتكلمنا على فتح ليبيا. يعني اه الجزء الاول من شمال افريقيا وبعد كده في عهد سيدنا عثمان هنتكلم عن فتح - 00:00:14

تونس وهيستمر الفتح يوصل للجزاير ويوصل المغرب ويعدي طبعا بعد كده للاندلس يعني الفتوحات الاسلامية وطبعا عندنا في الشرق في الهند وفي شرق آآ في غرب الصين يعني شرق العالم الاسلامي بلاد ما وراء النهر يعني امور - 00:00:29

كثيرة بتنتشر الفتوحات الاسلامية بسرعة غير معهودة في الارض جايز في بعض الفتوحات خدت نفس المعدل السريع وجايز اسرع كمان يعني مسلا معارك التتار وصلوا ممن غلي الى وسط اوروبا في وقت محدود - 00:00:46

واستطاعوا السيطرة على هذه البلاد سيطرة عسكرية كاملة ووقفنوا الجيوش التي قاومتهم برضو ممكن نقول ان الاحتلال الاسباني لامريكا اللاتينية امريكا الجنوبية يعني برضو كان سريع للغاية جيوش يعني في غضون سنوات قليلة كانت سيطرت على معزم القارة. بنجد مسل هزه الانتشارات السريعة لكن الاختلاف الرئيس - 00:01:10

كبير جدا بين هذه الفتوحات المختلفة العالمية وبين الفتوح الاسلامية هي سرعة اسلام الشعوب. سرعة اعتناق الشعوب مفتوحة للدين الدولة الفاتح. لدين الجيش المنتصر. وبدون قهر وبدون عنف وبدون اه اذلال وبدون بطش. لان برضو ممكن بعض الناس تقول طب ما هو امريكا اللاتينية صارت كاثوليكية كلها بعد دخول - 00:01:37

اسبان والبرتغال الى امريكا اللاتينية لكن انت كلنا عارفين وشايفين وملاحظين وقارئين وكذلك يعني يعني ما بنقولش الكلام ده كلامنا احنا كمسلمين بنراقب الاحداث لكن كلام المؤرخين المعاصرين النصارى لهم ان هذا استخدم فيه كل الوان البطشو - 00:02:09

والتعذيب من الجيش الاسباني والجيش البرتغالي على الشعب الامريكي اللي كان عايش في هزه البلاد. الاصليين اهل البلاد الاصليين يعني وبرضو شفنا هذا العنف في امريكا الشمالية لما دخلت فرنسا وانجلترا واسبانيا وغيرها من الدول الاوروبية الى امريكا الشمالية - 00:02:29

مدى العنف حتى ان بعض الدراسات بتقول ان اهل امريكا الشمالية كانوا اللي هم بيسموا الهنود الحمر. كانوا اه حوالي خمسين مليون وبعد الحروب الاوروبية وصلوا الى اتنين مليون. وبتتكلم على اسناء اسناء للشعب. اه الاتنين مليون اللي فاضلين في الاخر اعتنقوا - 00:02:49

ديانة الجيشي اللي احتلهم لكن بعد ايه؟ بعدين فنى عدد ضخم جدا جدا من وبنتكلم على المدنيين ما بنتكلمش على هلاك الجيوش. بنتكلم على هلاك الشعوب المدنية. الكلام ده كله ما شفناهوش في الاسلام - 00:03:10

ما شفناهوش في الفتوح الاسلامية. ما شاء الله احنا اتكلمنا اهو شهور بنتكلم في الموضوع حلقات احنا دلوقتي في حلقة مية اتنين وتلاتين من فتوح لان الاسلامية او من قسط الخلافة الراشدة - 00:03:30

القتلى كلهم كانوا في المعارك فقط. الحرب ما بين الجيش الاسلامي والجيش المعادي له سواء كان جيش روماني او فارسي. آآ آآ فقط

اما الشعوب كلها فكانت في منتهى الامان والراحة والدعة والرفاهية والتودد والتلطف - 00:03:43
اسلوب مختلف جديد على العالم. سرعة اسلام الشعوب المفتوحة سرعة دخول هذه الشعوب في دين الاسلام مع انهم يعني آآ اول مرة يتعاملوا مع هذا الدين بهذه السرعة ما فيش - 00:04:03
وقت كبير خدوه للتفكير والدراسة والبحث والتمحيص ما استمعوش كتير للمفكرين والمنظرين الذين عندهم ينوي من اهلهم في مقاومة هذا هذه العقيدة الجديدة. امر لافت للنظر جدا جدا. حقيقة يعني لازم نقف قدامه - 00:04:22
وقفات خاصة ان ايه خاصة ان البلاد التي فتحها المسلمون كانت اعلى في المستوى الحضاري من البلاد العربية او من الجزيرة العربية. يعني العرب الذين فتحوا هذه البلاد مستواهم الحضاري - 00:04:42
دي كانت بعيد قوي قوي عن هذه البلاد المفتوحة. يعني بنتكلم على بلاد انا ما كنتش قبل الاسلام انظر اليها نظرة يعني اه علو وتقدير بحيس ان انا لما جات لي الفرصة اكون واحد منهم جريت على كده. زي ما الناس دلوقتي بتجري انها تاخد مسلا جنسية دولة - 00:05:02
كبيرة دولة عظيمة دولة ممكنة لان انت بتحقق فوائد من هذه الجنسية. لان انت صرت تبع هذه الدولة ممكنة او الدولة القوية الوضع ما كنش كده. الوضع كانت البلاد العربية او الدولة العربية او الجزيرة العربية يعني بلاد اه يعني الناس كلها بتنظر لها نزرة - 00:05:22
دونية في زلك الوقت فكون الناس بعد كده تنتقل هذه النقلة النوعية وترتبط بدين هؤلاء. وتترك ديانة البلاد الحضارية التي يعيشون فيها فده شيء برضو لافت للنزر غريب. يعني فعلا شيء يعني محتاج دراسة. لان انا ازاي الدولة زي مصر مسلا - 00:05:45
الحضارة بتاعتها بنتكلم على سبع تلاف سنة او ساعتها قول مسلا ست الاف سنة ساعة الفتح الاسلامي واثار من ايام الفراعنة سم احتلال فارسي من اكبر دول العالم انذاك وبعد كده احتلال روماني من الدولة التانية في العالم يعني اللي هي على مستوى الدولة الفارسية - 00:06:11
وعدة قرون يعني شايفين مستويات حضارية عالية جدا في بلادهم وفي اللي احتلوهم. وبعدين بعد كده يدخلوا يسيبوا ده وده ويدخلوا في دين البلاد العربية اللي هي كانت عايشة حياة صحراء - 00:06:31
عايشة حياة البدو حتى المدن اللي موجودة في الجزيرة العربية مدن يعني بسيطة للغاية زي زي مكة او زي يثرب قبل ان تكون المدينة يعني بلاد ايه ايه سمعتها في العالم هزه البلاد؟ يعني حتى مكة - 00:06:45
نفسها وهي اعظم مدن الجزيرة العربية. كانت بتسمى قرية. لان هي محدودة للغاية. بتتكلم على مجموعة من القبائل عايشين في في بلد آآ صغير في عمق الصحراء. فالحقيقة الوضع الوضع لافت جدا للنزر. يبقى يلفت النزر - 00:07:02
سرعة الاسلام مخدناش وقت طويل احنا قولنا ان الشعوب اقبلت والكلام ده مش خاص بمصر بس يعني احنا اتكلمنا على على هزه النقطة تحديدا في مصر طرحناها وقلنا كلام يوحنا ان قيوسي الذي وهو مؤرخ نصراني معاصر للفتح بيقول ان الناس يعني اسرعت في دخول - 00:07:22
اسلام مبكرا من بعد دخول الاسلام مباشرة الى مصر. الكلام ده كمان مش بس في مصر الكلام ده في الشام شفناه. وشفناه ايضا في آآ شمال افريقيا وشفناه الى حد ما في العراق وفارس. وحصل برضو اسلام سريع الجايز ابطأ شوية من الاسلام اللي حصل في الشام وفي مصر لكن وهنقول الاسباب الكلام ده ايه - 00:07:42
اسباب هزا البطء النسبي ايه لكن هي في النهاية برضو سريع. معظم فارس تحولت الى الاسلام في غضون يعني سنوات معدودة. برضه النظر الى ان اعداد الفاتحين قليلة يعني الجيوش الاسلامية التي فتحت هذه البلاد قليلة. يعني احنا ممكن افهم لو الجيوش اعداد ضخمة جدا ان هي دوبت الجيوش - 00:08:03
او بتاعة الدول المهزومة او دوبت الشعوب المهزومة لما ادخل انا بجيش زي جيوش التتار كده سبعميت الف وتمنميت الف ومليون ارقام ضخمة جدا بتخش على بلد البلد قليل في العدد ممكن افهم ان ازاي المعادلة ديت حسمت لصالح - 00:08:26
الكبيرة. لكن لما اقول ان فتح مصر كان بتمن تلاف ولا ولا باتناشر الف وشعب مصر ساعتها اتنين تلاتة مليون او اربعة مليون او خمسة

مليون في تقديرات او ستة مليون حتى في تقديرات اخرى يعني بنتكلم على ازاي لهذا العدد القليل خلى العدد الكبير يسلم؟ انا عندي عدة - 00:08:46

يعني يعني آآ مشاهدات بتقول ان الموضوع فعلا غريب. وفعلا عجيب. ولازم وقفة ولازم تحليل طيب اول شيء اقوله للاجابة على هذا السؤال يعني لماذا اسرعت؟ نتكلم عن السرعة كمان مش بس على ان الوقت آآ يعني - 00:09:06

ان دخله في الاسلام على مدار مسلا عشرات السنين او قرون لأ بنتكلم على وقت سريع جدا. لماذا اسرعت الشعوب في الدخول في اسلام انا بقول الاجابة مكونة من اكثر من نقطة - 00:09:25

النقطة الاولى هنتكلم فيها في حلقة النهاردة احنا كمان نحتاج حلقة تانية نستكمل فيها هذه النقاط النقطة الاولى هي منطقية العقيدة الاسلامية. منطقية العقيدة الاسلامية. انا مش بكلمهم في الشعوب ديت - 00:09:40

في موضوع محتاجين تفكير كتير عشان يفهموا ان هو صح لان الذي فرض هذه العقيدة هو الله عز وجل. والذي خلق هذا الانسان الذي ابلغه بالعقيدة هو الله عز وجل. والله عز وجل يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:09:57

سبحانه وتعالى. يعني زي ما بيقولوها كده في الانجليزي الامر يعني ايه يعني مناسب تماما يعني ده مناسب لده بالزبط. لان الفاعل واحد الصانع واحد سبحانه وتعالى. الذي خلق الانسان - 00:10:20

هو الذي شرع الشريعة الذي يعلم فطرة الانسان واحتياجات الانسان وتكوين الانسان هو الله عز وجل والذي انزل القرآن وعلم الرسول صلى الله عليه وسلم السنة المطهرة وشرع هذا الدين باحكامه وقوانينه - 00:10:39

ان هو الله عز وجل فهو يعلم من خلق الا ان حجة الله بالغة حجة بالغة فعلا يعني ما يستطيع احد صادق ان يقومها المشكلة بتيجي لما بيكون في هوا - 00:10:59

لما بيكون في رغبات اخرى اجندة مختلفة في آآ مصالح معينة تتحقق فساعتها ناس بتعاند زي نزام كده يا ابو جهل اللي هو متأكد تماما ان الرسول عليه الصلاة والسلام حق وان هذه الرسالة صدق - 00:11:18

ولكنه ينكر لمصالح معينة هو كان بينافس بني هاشم بني مخزوم ينافسه بني هاشم وازا اطعموا اه اطعم بنو مخزوم واذا سقوا سقوا واذا يعني حتى اذا تحابين على الركب كما يقول ابو جهل قالوا منا النبي - 00:11:38

في واحد من السماء. احنا خلاص بقينا كفرسي رهان متحابين على الركب يعني الاتنين في مستوى واحد. احنا زيهم بالزبط. قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السماء. طب احنا ان لنا - 00:11:58

لهذا مش هنعرف نعمل دي خلاص هنكذبه طب وحيين اخطب ماذا قال؟ عندما وصلته الرسالة الاسلامية لما اخوه بيسأله عن الرسالة قال اهو هو هو؟ قال هو هو. انا متأكد ان هو ده النبي. الصح. طب تعمل معه ايه؟ قال - 00:12:11

عداوتهما بقيت وانت عرفت ان هو صح لقى ان هو عنده مصالح معينة وعنده رغبات معينة وعنده اجندة مختلفة عشان كده رفض. لكن لو انت شلت هذا خلاص حجة الله - 00:12:33

بالغة. دين الله غالب. القناعة الكاملة عند الناس بهذا الدين مش محتاجة تفسيرات كتيرة. الاسلام العقيدة الاسلامية التي حملها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الى مصر والى الشام والى العراق والى فارس والى غيرها من بلاد العالم. هذه العقيدة كانت تجيب على اسئلة كثيرة حائرة في اذهان الناس. الناس مش عارفة فلسفة - 00:12:47

الموت والحياة مسلا مش عارفة انا بعيش وبروح فين بعد كده؟ يا ترى خلاص انا عشت ستين سنة سبعين سنة مية سنة ومت الى الى اين؟ الى اين اتجه الناس مش عارفة عندها رجم بالغيب عندها ظنون عندها اوهام عندها شكوك تأتي العقيدة الواضحة - 00:13:13

الريحة الصارمة. يعني ايه صارمة يعني ما فيهاش تردد؟ تقطع بالامر. الامر هكذا على هذه الصورة هذه حياة مؤقتة تعيشها على الارض وبعد كده في حياة البرزخ وبعد كده تنتقل الى بعث يوم القيامة وحساب ونشور - 00:13:38

واما جنة واما نار وتفاصيل التفاصيل حتى لا تتركك في الاوهام نفسي ان شاء الله ربنا يكرمنا ونعمل نعمل مجموعة من المحاضرات

على الحياة الاخرة على مدى سيحدث لك بعد - 00:13:59
الموت وماذا سيحدث لك عندما تبعث وما يحدث لك يوم القيامة؟ وماذا يحدث لنا طبعا جميعا؟ اه في هذه المواقف الى ان يدخل بعضنا نسأل الله ان نكون منهم الجنة ويدخل طريق اخر الى السعير. التفاصيل في غاية الدقة - 00:14:19
ما نتكلمش على على موضوع هلامي كده زي ما كان موجود عند الفراعنة مسلا ومؤمنين بالبعس برضو بس فيه اوهام موجودة ما فيش صورة واضحة ما فيش رؤية كاملة فجاء هذا الدين بيوضح هذا الموضوع. بيوضح ان انت ما انتش تايه في الكون. في اله قدير - 00:14:40
عزيم خلقك وخلق الكون وسخر الدنيا كلها لراحة هذا الانسان وهو عليم وهو خبير وهو مطلع على كل صغيرة وكبيرة ويعلم ما تفعله بالليل وبالنهار وفي السر وفي العلن ومع نفسك - 00:15:03
ومع الناس مطلع على كل شيء ويسجل كل شيء كل شيء مسجل بعناية وبدقة وتقرأ هذا الكتاب يوم القيامة عندي حساب انا لما انا انظر الى حياتي في الدنيا على ان انا ساحاسب عليها يوم القيامة - 00:15:24
يجازى الذي فعل الخير بالخير ويجازى الذي فعل الشر بالنار. يعني بتتضح عندي الرؤى المظلوم الذي يقع عليه الظلم في الدنيا وهو لا يؤمن بالبعس ماذا يفعل؟ لو انا لو انا ما عنديش تعويض في يوم القيامة او في حتى - 00:15:45
بمجرد ما ما مات الانسان في قبره وفي يوم القيامة وفي الجنة بعد ذلك تعويض عن هذا الظلم. من الذي يأخذ لي حقي من هذا الذي انا مت بعد ذلك وهو مات. انتهت القضية في اعراف الناس اللي ما عندهمش تصور للبعث وتصور للحساب. انتهت القضية - 00:16:09
راح الحق بتاعي. عشت حياة عيسى وكئيبة ومظلوم ومقهور دون ان اعوض. فديت كانت علامة استفهام كبيرة عند ناس كتيرة وتصيبهم بالاحباط وتصيبهم بالاكتئاب فتأتي الحقيقة الواضحة الطيبة الجميلة المريحة من الله عز وجل لعباده آآ المحتاجين فعلا لهذا - 00:16:29
لهذا التوضيح. الناس يا اخوانا كانوا محتاجين للعقيدة الاسلامية مش بس ان هما عرفوها يعني اا فعجبتهم لأ انا في انا في في موقف صعب انا محتاج افهم محتاج اعرف محتاج شريعة تحكم لي حياتي صح لان انا باخد قوانين كتيرة جدا اعتباطا كده بنقعد مع بعض بنفكر في قانون - 00:16:57
يصلح هذا البلد مرة نصيبه مرة نخيب مرة نأتي بالحق ومرة بالباطل حسب اهواء الناس واراء الناس. فتأتي الشريعة الاسلامية لا تحابي احدا ولا توافق انسان على مصلحة خاصة به ولكن تنظر الى عموم المصالح - 00:17:24
عموم الناس وتشرع وتشرع هذه القوانين التي تنفع الناس في حياتهم وفي اخرتهم. زي ما ربنا بيقول في القرآن الكريم افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:17:43
اه يبقى ديت النقطة الاساسية في رأيي. يعني انا خلاصة النقطة انا بتصور الناس اللي وصلها الاسلام عن طريق الفتوح الاسلامية. الناس ديت كانت عاملة زي العطشة في الصحراء ناس - 00:18:04
نفسه يجب كوب ماء قطرة ماء لان هو هيموت من العطش. وفجأة لقى المية قدامه هنا ما تقولوش بقى فكر والمية واحتمال هو هيموت من العطش. هو ما صدق لقى المية قدامه. فشرب هكذا فعلت الشعوب - 00:18:28
شوكت في حيرة شديدة وفي ضنك شديد وفي مشقة شديدة فجاءت الشريعة اليسر وجاء الدين العظيم وجاءت العقيدة الواضحة وجاءت العبادة السليمة جاءت الاجابات على اسئلة مبهمة فخلاص اتردد ليه؟ فاسرع الناس لدخول الاسلام كما كان - 00:18:47
سرعة الفتوح الاسلامية بالزبط. زي ما المسلمين انتصروا في الفتوح زين بسرعة الناس اثناء بسرعة. على المستوى المادي على المستوى المعنوي والروحي. النجاح كان كبير جدا جدا. يبقى دية لاول اجابة واعتقد ان هي دي الاجابة الاساس - 00:19:11
الاساس عشان كده احنا بنحمل رسالة الله الى الناس فقط مهمة الرسول عليه الصلاة والسلام وان اتلو القرآن شف الكرات بيقول ايه على مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دوره ان هو يقرا القرآن. لو قرأ القرآن بس - 00:19:27

مجرد ان انا وصلت لك الرسالة خلاص اقيمت عليك الحجة. مهما كنت مستوى تعليمك ولغتك وآآ علمك وسقافتك الا يعلم من خلقك وهو اللطيف الخبير. ايا كان مستواك هتوصلك الرسالة الاسلامية هتعرف ان هي صح - 00:19:42

فده ده اول سبب واهم الاسباب السبب التاني اللي اتكلم عليه في حلقة النهاردة هو التبشير بالاسلام في الرسالات السابقة عايز اقول لكم الشعوب لن تفاجئ بالاسلام لأ ده قبل زهور الرسول صلى الله عليه وسلم بعدة سنوات الفترة اللي هي زهر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم قبلها بشوية - 00:20:03

علماء اليهود والنصارى على حد سواء الاتنين كانوا عارفين ان في نبي هيزهر في هزا التوقيت. نبي اخر الزمان وعارفين ان هو اخر واحد وعارفين لصفات كتيرة جدا جدا متيقنين منها وكانوا يكلمون الناس في ذلك. ما كانتش معلومات مخفية عندهم - 00:20:32

محتفظين بها لان هم ما كانوش عارفين عنصر هذا النبي فجايز لو يعرفوا ان هو هيطلع من العرب وعارفين ان هو هيطلع من قوم غيرهم جايز ما كانوش قالوا للناس. كان كتبوا المعلومة. بس المعلومة دي - 00:20:54

ما كانتش واضحة عندهم. هم عارفين ان في نبي هيظهر وكل الناس متخيلة ان النبي يطلع من عندها وبتكلم عليه اليهود عايزينه يطلع يهودي والنصارى عايزينه يطلع نصراني وبيتكلموا عليه ومنتظرينه - 00:21:08

علماء بني اسرائيل كانوا عارفين هزا الموضوع وربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن هذا الموضوع آآ في القرآن الكريم او لم يكن لهم اية ان يعلمها علماء بني اسرائيل والعرب نفسهم اللي في مكة المكرمة لما ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا فعلوا؟ راحوا الى المدينة المنورة عشان ما كانش في - 00:21:22

اهل كتاب في مكة كانوا عايشين في المدينة اللي هم في يثرب يعني ساعتها اليهود راحوا سألوهم في عندنا واحد بيقول ان هو نبي ايه هي صفة على طول جاوبوا اجابات صفته كذا وكذا وكذا ارجعوا حققوا هذه الامور اسألوه عن فتية في الدهر الاول واسألوه عن كذا - 00:21:44

وكما ينعون وسألوه جاوب فهم عارفين صفة معينة وكانوا بيتكلموا مع الناس بهذا الموضوع. اليهود في المدينة ماذا كان ماذا كانوا يقولون للاوس والخزرج هيزهر نبي وهو متخيل انه هيزهر منهم هيزهر نبي ونحاربكم فيه ونقتلكم قتل عاد وارم - 00:22:06

يعني يعني آآ هننتصر انتصار احنا كقوة متوازنة. اليهود كانوا متوازنين مع الاوس والخزرج قوات سجال بينهم المستوى ثابت بين الطائفتين عشان كده عايشين مع بعض متجانسين في داخل يثرب. لا - 00:22:26

ودي عارفة تمحي التانية وبيكرهوا بعض. بيكرهوا بعض. لكن عايشين مع بعض. لان قوة متوازنة. فاليهود بيقولوا لهم احنا قوتنا هترجح لكم قريبا. ليه؟ لان هيزهر نبي. والنبي ده هيكون مننا. هكذا كانوا يظنون. فهنكسبكم به ونقتلكم - 00:22:44

وعشان كده لما الخزرج في في مكة سمعوا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام عرفوا ان هو ده النبي اللي بتتكلم عليه اليهود. وقالوا لا تصدقوا كنكم اليه يهود وراحوا بسرعة اسلموا الستة من الخزرج وكان سبب اسلام الاوس والخزرج هزا هزا الموقف يعني الناس كانت عارفة وشفنا وراجعنا كلام المقاومة - 00:23:04

وكلام هرقل وكلام النجاشي وكلام غيره. يعني التاريخ فيه امور كتيرة جدا جدا. الشاهد ان الشعوب لم تفاجأ بظهور الاسلام لم تفاجأ بظهور النبي صلى الله عليه وسلم. لم تفاجأ الشعوب بانتصارات الاعداد القليلة - 00:23:27

من المسلمين على الاعداد الغفيرة من الرومان ومن الفرس ومن غيرهم من الاعداء للمسلمين. ما اتفاجئتش ليه؟ ليه ما لانها نظرت للامر في اطار المعجزة اطار التعامل مع نبيه او مع جيش نبي - 00:23:51

او مع اتباع نبيه فاذا ممكن تحصل المعجزات الغريبة. لان هم عارفين ان الانبياء بتحصل معهم المعجزات. الكلام ده بيفسر لي ملاحظة ملاحظة مهمة جدا ان اسلام مصر والشام كان اسرع من اسلام العراق وفارس - 00:24:11

ليه؟ لان مصر والشام فيها نصارى. وفيها يهود برضه. لكن النصارى اكتر. واليهود والنصارى بيتكلموا فترة طويلة قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم عن ظهور النبي المنتظر فاذا لما هذه الشعوب اللي موجودة في مصر من النصارى والشعوب الموجودة في الشام من النصارى - 00:24:34

هذه الشعوب مهيأة نفسيا لاستقبال هذا النبي لاستقبال هذا الدين الجديد عندها خلفية عنه. شفتم كلام هرقل؟ مقتنع تمام الاقتناع ان هذا النبي بس تمنعه بقى رغبته في الملك رغبته في استمراره في الكرسي آآ منعته من الاسلام القسيس اللي معه - 00:24:57
وحكينا قصته بالتفصيل رجعوا لها بفتوح مصر. موجودة بالتفصيل. كان مقتنع تماما الاقتناع واعلن اسلامه قدام الناس وقتل بعد هذا الموضوع وهرقل خاف لما هذا قتل وقال ان هذا اعظم عند الروم مني فرفض الاسلام. لكن هو كان هرقل هو رأس - 00:25:23
دولة بيتكلم في الموضوع يعني الشعب كله عارف الموضوع. وادي الراجل التاني رأس الكنيسة هناك اتكلم في الاسلام واسلم قدام الناس كلها وقتل امام الناس جميعا. يعني الشعوب هناك وصلتها الرسالة في تمهيد - 00:25:43
الشوط الفارس ما كنش في شوط فارس ماجوسيه تعبد النار اهل كتاب ما بعدهمش هذه البشارة فلذلك الشعوب مش مهيأة قوي لهذا الموضوع. برضو في عامل اخر في هذا الامر بيقول لك ليه مصر والشام ده - 00:26:01
دخلوا في الاسلام اسرع من العراق وفارس ان مصر والشام كانوا دول محتلة. محتلهم الرومان. الفرس غير كده الفرس رئيسهم منهم فالحتة العنصرية القبلية او الحتة اللي هي اعتزاز بالقومية كبيرة قوي عند اهل الفرسة - 00:26:19
لان هم هم منهم فيهم. يعني حاكمهم من نفس عنصرهم ما هماش محتلين. من دول تانية. اما الشام ومصر فما عندهمش مش باقيين على الجيش الروماني مش باقين على هزه الحكومة اللي اتغيرت - 00:26:42
فبالتالي الحساسية بينهم وبين المسلمين ما تعملش نفس الحساسية اللي ما بين اهل الفرس والمسلمين وجايز ده يفسر على فكرة انتشار بعد كده المذاهب الشيعية في العراق وفي آآ فارس لان هم حتى بعد ما اسلموا عايزين يكون لهم حتة متميزة مختلفة عن عموم المسلمين - 00:26:57
لان هم لهم جذور فارسية خاصة مختلفة عن بقية بقية العرب ومش عايزين يكونوا على نفس الديانة بالزبط بتاعة العرب ديت ديت بعض الدوافع اللي ممكن تكون موجودة وعشان كده زهر موضوع ما يسمى بالشعوبية. الشعوبية اكتر ما زهرت زهرت في البلاد الفارسية - 00:27:17
يا ماما شعب عايز يهتم بعرقه وبعنصره وبجنسيته والكلام ده ما كنش موجود في ما كانش موجود في الشام ولا موجود آآ في مصر يبقى دولت سببين زكرناهم في هزه الحلقة السبب الاول منطقية العقيدة الاسلامية والسبب التاني التبشير في التوراة وفي الانجيل في - 00:27:37
الكتب السماوية ده موضوع النبي المنتظر وظهور الاسلام وبالتالي الشعوب لم تفاجأ بهذا الاسلام. دولت سببين اعتبرهم من اكبر الاسباب التي دفعت الشعوب البلاد المفتوحة الى الدخول في الاسلام وفي اسباب تانية ان شاء الله نطلع عليها في الحلقة القادمة - 00:27:57
اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:17